الإمارات تخطط لتتحول لأفضل قبلة قمار في العالم.. ماذا عن السعودية



شرعت الإمارات بتنفيذ خطة تحولها إلى أفضل وجهة قمار حول العالم، في خطوة سابقة من نوعها والأولى في منطقة الخليج العربية.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة "وين ريزورتس" لتشغيل الفنادق والكازينوهات كريج سكوت بيلينجز إن شركته ستقيم كازينو في منتجع تبنيه في الإمارات.

وأشار إلى أنه سيكون الأول من نوعه في منطقة الخليج العربية المحظور فيها لعب قمار منذ زمن طويل.

وبحسب وكالة رويترز فإن الكازينو يعد لحظة تحول لمنطقة الخليج التي طبقت لفترة طويلة التعاليم الإسلامية بشكل أكثر من مناطق أخرى بالشرق الأوسط.

وبينت أن تصور إنشاء كازينو جديد يتزامن مع أجواء منافسة شديدة في الخليج، إذ تتنافس الإمارات، مركز الأعمال والسياحة بالمنطقة، مع السعودية.

وذكرت "رويترز" أن الرياض تسرع بخطى الانفتاح لتكون وجهة مفضلة بمنطقة تسعى لتنويع اقتصادها المعتمد على النفط.

وقالت دورية "جلف ستيت نيوزليتر" الاستخباراتية البريطانية إن إمارة رأس الخيمة في الإمارات سترخص ممارسة القمار في الفنادق ودور الضيافة، مع ترجيح أن تحذو بقية الإمارات حذوها.

وقالت الدورية إنها فاجأت المراقبين بـ25 يناير الماضي بصفقة بين شركة مرجان المحلية ورأس الخيمة للضيافة القابضة وشركة وين ريزورتس الأمريكية.

وأشارت إلى أنها جاءت لتطوير "منتجع بمليارات الدولارات في جزيرة المرجان على أن يشمل منطقة ألعاب".

وأوضحت أنها جاءت حرصًا على الشركات المعنية على عدم تحديد معنى الألعاب بهذا السياق.

وقالت: "لكن بالنظر إلى طبيعة عمل شركة وين ريزورتس كمشغل للكازينوهات في لاس فيجاس وماكاو".

وتوقع معظم المراقبين بأنها "شكل من أشكال المقامرة عند افتتاح الفندق المكون من 1000 غرفة في عام 2026".

ووفق الدورية "سيتقدم المنتجع لهيئة تنمية السياحة برأس الخيمة لنيل ترخيص منتجع متكامل، وهو مصطلح آخر مرتبط غالبًا بقطاع المقامرة".

وأشارت إلى تطوير جزيرة المرجان الاصطناعية منذ عام 2013 لكنها لا تزال فارغة بالكامل تقريبًا".

ونبهت إلى أنه إذ استمر المشروع ونال الترخيص بالمقامرة في المنتجع، فيحتمل حذو الإمارات الأخرى حذو رأس الخيمة، ولا سيما دبي.

وذكرت الدورية أنه جرى "تحرير القواعد التي تغطي الترفيه ببطء في دبي".

وقال مراقبون إن خطوة رأس الخيمة ليست غريبة على حكام الإمارات المفتونين بالغرب والساعين بكل

السبل لتحويل بلادهم لقطعة من الغرب.

وكشفت وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية عن أن إمارة رأس الخيمة في الإمارات تخطط لجلب أشهر "أندية القمار" إلى أراضيها.

وقالت الوكالة إن الإمارات وقعت صفقة بمليارات الدولارات مع شركة "وين ريزورتس"، المطور والمشغل العالمي للمنتجعات الفاخرة.

وأشارت إلى أن "وين ريزورتس" تدير منتجعا فاخرا بدبي في الإمارات لكن دون إدراج القمار فيه.

وبينت الوكالة أن رأس الخيمة رفضت التعليق على معلومات وردت لـ"أسوشيتد برس" بشأن جلب ألعاب القمار ضمن الصفقة.

وذكرت أن استخدام كلمة "الألعاب" من قبل المنتجعات عند إعلان خدماتها، يشير إلى عبارة ألطف للحقيقة التي تشير إلى "القمار".

كما أعلنت شركة "مرجان" المطور الرئيس لعقارات التملك الحر في رأس الخيمة، عن الصفقة مع "وين ريزورتس".

وكتبت أن "الصفقة قدرت بمليارات الدولارات"، مبينة أن المنتجع سيقام على جزيرة المرجان الاصطناعية فيها.

ونقلت صحيفة "البيان" الإماراتية عن الشركة أن الفندق أو المنتجع سيضم أكثر من ألف غرفة، وسينتهي العمل منه في العام 2026.

وبينت أن المنتجع سيضم "ألعابا ترفيهية"، دون التفصيل في ماهيتها.

وقررت إمارة أبوظبي إلغاء شرط حصد رخصة لشراء المشروبات الكحولية واستهلاكها، بينما قررت دبي المجاورة تخفيف القيود عليها.

وبحسب تعميم دائرة الثقافة والسياحة في أبو ظبي فإن رخصة المشروبات الكحولية الخاصة بالأفراد باتت ملغاة.

وذكرت أنه سيسمح للمقيمين والسياح في أبوظبي بشراء وحيازة المشروبات الكحولية من متاجر البيع المرخصة.

وقال التعميم: بات بإمكان كل من هو بداخل المنشآت السياحية والفندقية والنوادي والمنافذ المستقلة وما شابهها تناولها".